

على ضفاف شط العرب

الفصيلة قافية مورقة

الفصيلة قرية جميلة من ضواحي مدينة الحمرة، كانت ولا تزال كالجوهر المدفون في ذاكرة الطين والماء، تخفيها غابات البردي، وتلحق في سمائها العنادل وطيور الحذاف، وتغرد على أغصانها اللابل بروائع الحروف والقوافي المورقة، تترافق أزهارها طريا، وترسم على وجه الماء لوحات فنية بأهراء الجمال لكل متأمل ومتدبر، والفصيلة حديقة رائعة تزينها شجيرات السدر والحناء، ويحرسها فرسان قبيلة (تميم)، ولا يعلم بسرهما أحد، فهي لم تزل تكن بدهو على الضفة الشرقية لشط العرب، وتغفو في كنف الفردوس الذي يلتقي فيه الشط بنهر الكارون، تجاورها جزيرة (أم الخصاصيف)، وتحاذيها أرصفة (السناب) في البناء العتيق المتجدد.

الفصيلة في نظري (قرنة) ثانية، تحمل جينات القرنة الأولى، التي ترعرعت في أحضان جنات عدن عند التقاء دجلة بالفرات شمال الجري المائي الذي نشأت على ضفافها الفصيلة عند اقتران الكارون بشط العرب، وعانقت في هذه الجنائن منذ القرن الهجري الرابع، عندما قرر السلطان عضد الدولة البويهني حفر قناة مائية جديدة، أسماها وقتذاك بالنهر العضدي، لكن عرب الأحواز أطلقوا عليها اسم (الحفّار) لأنهم حفروها بسواهم، ونقلوا تربتها على ظهورهم العارية، فسجلوها منذ ذلك الحين باسمهم، وحرموا عضد الدولة البويهني من تخليد ذكره في هذا المشروع الأرواني الكبير. حالفتني الحظ منذ ثلاثة عقود في ممارسة الملاحة النهرية، وإرشاد السفن الكبيرة عبر منعطفات شط العرب من البحر إلى ميناء العقل، جبنة ونهايا، ولم يخطر على بالي في يوم من الأيام إن هذه القرية الصغيرة السابحة في مياه المر الملاحى ستصبح قلعة من قلاع الشعر والأدب، كنت أحسبها ضاحية فلاحية متواضعة، تحمل في ملامحها طيبة أبي الخصب، وغبوة (الغدافية)، ووداعة نهر (السراجي)، وهيبة (الفيلية)، فوجدتها تستجمع في صورتها البهية كل الخصال البائبة المقدسة، حيث الماء والخضراء والوجه الحسن، في نسق متجانس، تسمى الهوى، يسلب الألباب، ويذهل العقول، تسحرني ضفافها المكسوة بالقصب المتوهج بألوانه الذهبية الخالية، وتحيرني جببتها المطرزة بالزنايق السومرية، فأطيل النظر ببيوتاتها الطينية الغافية تحت ظلال أشجار النخيل السامقة بقاماتها الفارعة، ويسايتها المزدانة بالعطايا والخيرات، وحكاياتها التي فاقت في عذوبتها وجمالها حكايات ألف ليلة وليلة، كل من شرب من ماء الفصيلة وترعرع على أرضها يصبح شاعرا بالفطرة، حتى استطلعت بفضل أنثائها الشعراء المنتشرون في المدن الخليجية، أن تسحر الناس بأرق القصائد العربية، وتأسرهم بأشجى الترنيمات، فطار صيتها شرقا وغربا. كان أهل الفصيلة مغرمين باقتناء الدواوين الشعرية والكتب الأدبية، ويتابعون ما تنشره صحف البصرة في الثلاثينات والأربعينات، وما تنتجه نواديها الشعرية، ويعرفون أخبار الجواهري، والرفاعي، والزهاوي، وأحمد الصافي النجفي، والسياب، وبارك الملاحة، وآخر قصائد مظفر النواب، ويفقدون صوابهم عند سماع المقامات والتواشيح والأذكار العراقية.

صارت الساحة الفصيلية اليوم منبعاً لانتقال القصائد البدينية للحناء، وطريقاً لتحريك القلوب المؤمنة لا سيما عند الجيل الجديد من الفراء والمثددين، من أمثال عزيز الفيصلي (أبو باقر)، وراضي الفيصلي (أبو محمد)، ومقدمهم وعدا الناس وتذكيرهم بالله الواحد الأحد، حتى أصبحت الفصيلة مصدرا من مصادر تصوير الأصوات الإنشائية الفاتنة، ونشر الألبان الجميلة الحذابة، وهذا أمر معلوم لا ينكره إلا مكابر، بل الواقع يؤكد أن انتشار الأناشيد الفصيلية وذيوعها سببه في الغالب أمران: جمال الصوت، وبلافة القوافي الشعرية.

كاظم فنجان الحمامي

البصرة

مرة أخرى

بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها بدأت الحياة المدنية تعود أدرجها في أمريكا وأوروبا، وبدأت القيادات العسكرية التي انتصرت في تلك الحرب (الحلفاء) هم من يحكمون، وبما أن الديمقراطية في تلك الدول عريقة نتيجة الدماء التي دفتها الشعوب من أجل ضمان الحياة الإنسانية لإسانية البشر بدل استعبادهم فكانت تجري الانتخابات ضمن الدستور وفي فترات محدثة فيه، ولكن ما يلاحظ على تلك الشعوب الحية أنها لفتت تلك القيادات خارج سدة الحكم بالرغم من أنها منعت عنهم وعن بلدانهم الغزو الأجنبي حينما قالوا لهم (أنكم قادة حرب أما الآن فنحن نحتاج إلى قادة بناء فانتهي دوركم وشركا لكم) واعتقد أن الشعب العراقي مثل تلك الشعوب الحية فبالرغم من وجود الاحتلال وبالرغم من انعدام الخدمات وبالرغم من زرع أمراض خبيثة بين أبناء الشعب الواحد والتي جاءت بها الأحزاب الطائفية وتسمت بأسمائها (أحزاب الطوائف) إلا أن الشعب العراقي في انتخابات 2010 سوف يلفظ السبائيين قادة الحروب الداخلية وسوف يستبدلهم بقيادة بناء لأن الأحزاب الطائفية مهما تغيرت من أسمائها فإن جذرها واحد ؟ وأن هذه الديمقراطية التي يرتع فيها الشعب ليكن أن تجبر لأمريكا أو غيرها وليمكن عدما فضيلة من فضائل تلك الأحزاب الطائفية من (2003-2010) والسبب أنها تتم في ظرف استثنائي والمتكّن من (الأرهاب والطائفية) ولكن الشعب رغم كل ذلك هو مستمر في طرح البدائل حتى أجبر تلك الأحزاب على تغيير عناوينها ومن ثم تغيير شخصوها وفي الانتخابات الأخيرة اعتقد أنها أجبرت الجميع باستثناء القوائم الوطنية على أن يعيشوا في يوم (الصمت الإعلامي) ساعات من التفكير والخوف حتى أعلن صرخته الكبرى في طلب التغيير نحو الوطنية وبحر الطائفية والإرهاب من خلال طلب شخص وطنية جديدة هم بناء وطن وليس دعاة طائفية أو قومية ؟

علاء مشذوب عبود

كربلاء

عين العراق تدعو إلى إتلاف البطاقات غير المستخدمة

تموز: المطالبة بمسوغات مقنعة لحرمان ناخبين من التصويت

بغداد - الزمان

رصدت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية في تقرير لها إيجابيات وسلبيات وخروقات ورافقت مراحل الاقتراع والعد والفرز وكيفية مراقبة سير عملية الانتخابات التي جرت الأحد الماضي من خلال 14 ألفاً و600 مراقب للمنظمة في جميع المحافظات.

وأكدت المنظمة أنها اعتمدت المعايير الدولية في عمليات الرصد والمراقبة الخاصة ليوم الانتخابات العامة مشيرة إلى أن حجم الخروقات هو أقل من تجربة الانتخابات الماضية.

وقالت تم رصد عدد من الدعايات الانتخابية للكليات السياسية في محيط عدد من المراكز ويمسافات تقل عن 100 متر وتوفر الحماية الكافية للمراكز الانتخابية برغم حدوث خروقات أمنية بعيدة عن المراكز في بعض المناطق والتي أثرت في اقبال المواطنين في المرحلة الصباحية. وأشرت وجود وكلاء للكليات السياسية في عموم المحافظات التي تمت مراقبتها وأيضاً وجود مراقبي منظمات المجتمع المدني في أغلب تلك المحطات كما تم زيارة فرق من المراقبين الدوليين إلى عدد من المراكز التي قمنا بمراقبتها وعدد من المراكز وجود فرق من المراقبين في عدد من المراكز وذلك بحجة عدم صلاحية البناج علما أن صلاحيتها تبدأ منذ اب 2009 ولغاية إعلان النتائج النهائية للانتخابات وتوسود وجود أشخاص غير مصرح لهم بالدخول في عدد من المراكز وقد كان من بين هؤلاء مرشحون ومناصرون لبعض القوائم المتنافسة، وتم طرد عدد من المراقبين في بعض المراكز بحجج مختلفة وطرد عدد من الكولاء السياسيين في مناطق أخرى.

أبرز المشاكل التي أثار استياء واضحا للناخبين هي عدم وجود أسماء الكثير منهم في سجل الناخبين وهي مشكلة تم تسجيلها في عموم المحافظات وبعاد كبرى علما أن الكثير من الناخبين الذين

لم يجدوا أسماءهم سبق أن حصلوا على بطاقات الناخب وأيضاً حدثوا ببياناتهم من خلال مراجعتهم لمراكز تسجيل الناخبين في حينها وهذه مشكلة تكررت في جميع العمليات الانتخابية مما أدت إلى حرمان عدد كبير من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم وعلى مفوضية الانتخابات أن تعطي تبريراً مقنعاً للناخبين وتقديم الحلول والوعود لمنع تكرار هذه المشكلة في الانتخابات المقبلة وحالات قوضي في بعض المراكز بسبب وجود أعداد كبيرة من الناخبين داخل مراكز ومحطات الاقتراع وبسبب عدم وجود أسماء الكثير من الناخبين وأسماء المرشحين هؤلاء بالبحث عن أسمائهم في سجل الناخبين وتظاهرات حول بعض المراكز في قضاء بيجي - صلاح الدين ومحافظات السليمانية بسبب تضرر المواطنين من عدم وجود أسمائهم في سجل الناخبين وبالتالي حرمانهم من ممارسة حقهم في التصويت وملاحظة قلة في معرفة ودراية فريق المفوضية في المراكز مما أسهم في حدوث أرباك وفوضى في عدد من المحطات.

تم التأكيد في أغلب المراكز من خلو الأصابع من الحبر المستخدم في الاقتراع في الوقت ذاته سجل المراقبون في عدد من المحطات حالات عدم التأكد من الوثائق التعريفية بالناخب.

على سعيد متصل دعت شبكة عين العراق مفوضية الانتخابات إلى تسليم نتائج الانتخابات على مستوى المحطة إلى مرشحي القوائم المتنافسة في كل محافظة

جمعية : إستهداف الصحفيين محاولة للتأثير في إستقلالية الإعلام

بغداد - الزمان

تعرض ثلاثة صحفيين في إحدى الصحف الكروية المستقلة إلى اعتداءات وتجاوزات من السلطات الكروية وحميات الأحزاب الكبرى في محاولة لصرغها عن استقلاليتها. ونقل بيان لجمعية الفاع عن حرية الصحافة لقتله (الزمان) اس من الصحفيين الثلاثة أرا ابراهيم وسورن احمد وسوكيو محمد قولهم أنهم تعرضوا الى الضرب بالبرص من حميات الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني الخميس الماضي بالأيدي وأعقاب البنادق بعد حجزهم لأكثر من ساعتين كما تمت صادرة الكمايات والعدوات الصغيفة وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج بحسب البيان. إن ذلك تعرض مرسل قناة فضائية في بغداد الى الضرب والاعتقال من عناصر شرطة مركز العولية لدى محاولته تغطية الاقتراع الخاص بحسب بيان الجمعيّة ذاتها.

مساعد المزارعين في دعم انتاج الأغذية المحلية.

وقد حددت محافظة ديالى وزارة الزراعة الحاجة لاستئجار الأصلاح في تاهيل وتطوير الثروة الحيوانية والبطرة والري وإدارة المياه وإصلاح قطاع صيد الأسماك وإيجاد وظائف وتخفيض الفقر وخلق فرص عمل.

وكان المحافظ قد صادق على توجهات الفساو والمؤشرات المستخدمة في تخصيص الائتمانية الإستراتيجية من خلال التأكيد على المشاريع المترابطة ودعم الانتاجية والتدريب وبناء القدرات المؤسساتية والامن الغذائي.

العروض جاء بعد إعلان المحافظة عن إنشاء المستشفيات وبالتنسيق مع وزارة الصحة)، وأضاف أن

من ناحية التخصيم والتكلفة وسرعة الانجاز، مشيراً إلى أن (المحافظة)

وضعت شروطاً في تقديم العروض تتضمن تصاميم حديثة للمستشفيات وتحتوي على اقسام وغرف متكاملة، فضلاً عن تائبات المستشفيات وتزويدها بمتطورة)، وأكد

(المحافظة تدرس حالياً عروض الشركات وستختار العرض الأفضل من ناحية التخصيم والتكلفة وسرعة الانجاز، مشيراً إلى أن (المحافظة)

وضعت شروطاً في تقديم العروض تتضمن تصاميم حديثة للمستشفيات وتحتوي على اقسام وغرف متكاملة، فضلاً عن تائبات المستشفيات وتزويدها بمتطورة)، وأكد

العروض جاء بعد إعلان المحافظة عن إنشاء المستشفيات وبالتنسيق مع وزارة الصحة)، وأضاف أن

من ناحية التخصيم والتكلفة وسرعة الانجاز، مشيراً إلى أن (المحافظة)

وضعت شروطاً في تقديم العروض تتضمن تصاميم حديثة للمستشفيات وتحتوي على اقسام وغرف متكاملة، فضلاً عن تائبات المستشفيات وتزويدها بمتطورة)، وأكد

العروض جاء بعد إعلان المحافظة عن إنشاء المستشفيات وبالتنسيق مع وزارة الصحة)، وأضاف أن

من ناحية التخصيم والتكلفة وسرعة الانجاز، مشيراً إلى أن (المحافظة)

وضعت شروطاً في تقديم العروض تتضمن تصاميم حديثة للمستشفيات وتحتوي على اقسام وغرف متكاملة، فضلاً عن تائبات المستشفيات وتزويدها بمتطورة)، وأكد

العروض جاء بعد إعلان المحافظة عن إنشاء المستشفيات وبالتنسيق مع وزارة الصحة)، وأضاف أن

من ناحية التخصيم والتكلفة وسرعة الانجاز، مشيراً إلى أن (المحافظة)

وضعت شروطاً في تقديم العروض تتضمن تصاميم حديثة للمستشفيات وتحتوي على اقسام وغرف متكاملة، فضلاً عن تائبات المستشفيات وتزويدها بمتطورة)، وأكد

العروض جاء بعد إعلان المحافظة عن إنشاء المستشفيات وبالتنسيق مع وزارة الصحة)، وأضاف أن

من ناحية التخصيم والتكلفة وسرعة الانجاز، مشيراً إلى أن (المحافظة)

المستخدمة وقالت ان هذه المطالب تأتي وفقاً لقانون رقم 26 لسنة 2009 الذي الرمز مفوضية الانتخابات بالإعلان عن نتائج الاقتراع على مستوى المحطة ولصقتها وفق الاستمارة رقم 502 فضلاً على تسليم تلك النتائج لكل مرشح كما سمح القانون المذكور لمجلس النواب بمتابعة أعمال مفوضية الانتخابات.

ويأشرف ممثلين عن البرلمان الحالي وهيئة النزاهة العامة خلال مدة 72 ساعة لتجنب التشكيك في نزوير تلك البطاقات . وطالبت الشبكة في تصريح صحفي لها اسس مجلس النواب بتشكيل لجنة للإشراف على الية استخدام بطاقات الاقتراع وأبواب استخدامها فضلاً على الإشراف على الية إتلاف البطاقات غير

مصدق من قبل مكتب المفوضية في المحافظة . والإعلان عن اعداد بطاقات الاقتراع بشكل تفصيلي لمعرفة اعداد البطاقات المستخدمة وغير المستخدمة سواء كانت مخزونة كاحتياطي لدى المكتب الوطني للمفوضية أو مكاتبها في المحافظات أو خارج العراق والمباشرة بإتلاف البطاقات غير المستخدمة



فرز الأصوات: موظفو مفوضية الانتخابات في محاولة لفرز وعزل أصوات الكليات السياسية ومرشحين للدورة البرلمانية التي جرت قبل أيام. (رويترز)

المفوضية : أمن أجنبي يحمي الصناديق

تقرير دولي يثني على جهود العاملين في الإنتخابات

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري. وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن عن النتائج الأولية لبعض المحافظات بعد اكتمال عمليات الفرز والعد فيما اشار فريق مراقبي الانتخابات الدولي الى انه سينجز تقريره النهائي بشأن الانتخابات خلال الاسبوع الجاري.

وتكرس العضو في المفوضية ايساد الكناني ان (صناديق الاقتراع مؤمنة من شركات اجنبية واعلان النتائج الأولية سيتم خلال اليومين المقبلين على الأقل تقديراً). وقال الكناني في تصريح صحفي

بغداد - الزمان